

أحكام الصيام - الحلقة 3 - (فضائل رمضان 2) - مع الشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

00:00:00 - في هذا اللقاء

من ايضا ما ابتدأناه من فضائل شهر رمضان المبارك وقد ذكرنا خمسة فضائل ذكرنا ان من فضائل رمضان ان الله خصه للقرآن فيه
وذكرنا ايضا من فضائله انه الراهن الرابع من اركان الاسلام. وذكرنا ايضا من فضائله ان من من صامه ايمانا - 00:00:42

00:00:42 - ذكرنا ايضا من فضائله انه الركن الرابع من اركان الاسلام. وذكرنا ايضا من فضائله ان من من صامه ايمانا

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وذكرنا ايضا من فضائله ان فيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر هذه من فضائلها، فهذه اربع فضائل، ذكرناها، الفضيلة الخامسة ايضا في شهر رمضان، الماء، ان، فـ، رمضان، 00:01:02

فضائل رمضان، فهذه اربع فضائل ذكرها، الفضيلة الخامسة ايضا في شهر رمضان، المبارك ان ان في رمضان - 00:01:02

فتح ابواب الجنان تفتح ابواب الجنان فلا يغلق منها باب وتغلق ابواب النيران فلا يفتح فيها باب. وهذا من خصائص هذا الشهرين اداء فة هذا الشهرين 00:01:22

00:01:22 - هذا الشهر المبارك، ففـ . هذا الشهر -

الحننة من الصائمين والقائمين: فمذا الشهـر الـكـريمـه اذا دخـاـ فـتـحـتـ اـهـابـ 00:01:38

الجنة واذا دخل اغلقت ابواب النيران. وقد اختلف اهل العلم في سبب فتح ابواب النار. وما المراد في سبب في فتح ابواب الجنة

00:01:58

عن كثرة الاعمال الموجبة لدخول الجنة. فرمظان فيه الصيام وفيه القيام وفيه قراءة القرآن وفيه التسابق الى مرضاة الله عز وجل فهذا يتصدى وهذا يذكر الله وهذا قائم وهذا قائم وهذا تال للقرآن. وهذا مصلح وهذا ماصلا لرحمه فتحدد ان النفوس -

00:02:18

ابواب الحنة جميرا. يفتح باب الصلاة ويفتح باب الصيام ويفتح باب الحج ويفتح باب الجهاد. ويفتح باب الزكاة - 00:02:43

ويفتح باب بر الوالدين فجميع الاعمال الصالحة تؤدي في هذا الشهر الكريم. فمثلا الصلاة من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفرانه ما تقدم من ذنبه فهذا باب الصلاة قد فتح. كذلك الصيام صامها ، مظاها: ففتح لهم باب الدليل. كذلك الصدقه نفعها. كتبنا من: 00:03:03

مدين؟ يتسبّلون في الصدقة في رمضان وهذا يخرج زكاة ماله وهذا يتّسّدّق وهذا يدل على أن النفوس مقبلة على العمل صالح في رمضان: كذلك المهم في رمضان تقدّم حسنة مقدّمة الناس بقائم على الحسنة في رمضان مقدّمة لاله رب العالمين

، رمضان كذلك الحج فان العمرة في رمضان تعدا حجة وتنبي الناس بقليلون على العمرة في رمضان وقد قال النبي صل الله عليه

ابن عباس عمرا في رمضان تعدل حجة وهذا فضل عظيم لمن وفق لعمره في رمضان فهذا ايضا باب حد يفتح بر الوالدين نرى صلة الارحام ونرى كثيرا من المسلمين يتعاهدون انفسهم ويتعاهدون اهليهم وجيئانهم ويتعاهدون ارحامهم بالصلة والسلام والزيارة فتري

النفوس، كانها قد ظهرت - 00:03:43

من ارداس من آآ من احقاد واغلال كانت عليهم فيأتي رمضان فيننظف تلك القلوب ويغسل تلك القلوب من الاحقاد احسان فتقبل القلوب على الصلة. اذا قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيحين اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة هو كنایة ان اعمال الخير - 00:04:08

فيه متيسرة وان القلوب على الطاعة متسابقة وان الناس يقبلون على طاعة الله عز وجل ومع ذلك نقول فتح ابواب جنة حقيقة فتح ابواب الجنة حقيقة. فالله اذا دخل رمضان فتح ابواب الجنة كلها للمؤمنين. كذلك ايضا اذا دخل رمضان - 00:04:28
ان اغلقت ابواب النيران اغلقت ابواب النيران فلا يفتح منها باب. وهذا ايضا فيه دلالة على ان من مات في رمضان ان موته في رمضان من عالمة حسن الخاتمة لان رمضان تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران. وكما ذكرنا ان سبب فتح ابواب الجنة ان النفوس - 00:04:48

بدوا على الطاعة كذلك نقول ان اغلاق ابواب النيران لان النفوس تكف وتمتنع وتترك الذنوب والمعاصي لانها ظيق مجازي الشيطان بالصيام لانها ظيق مجازي الشيطان بالصيام فان الشيطان يجب مجرى الدم فاذا صاب ابن ادم اذا صام ابن ادم ظيق مجازي الشيطان فكفت نفسه عن المعاصي والذنوب واقتلت على طاعة الله عز وجل - 00:05:08

فخص الله رمضان ان جعل ابواب النار فيه مغلقة فلا يفتح منها باب على اهل التوحيد والايام فتغلق جميع ابواب النار وهي سبعة ابواب فلا يفتح منها باب. كذلك ايضا من خصائص رمضان ان الشياطين فيه تصفد. الشياطين فيه تصفد - 00:05:35
وتغل فكما في حديث هريرة اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة واغلاقت ابواب النار وصفدت الشياطين فلا تخلص الى ما كانت تخلص اليه قبل ذلك اي لم لا فلا تخلص الى ما كانت تخلص اليه قبل تصفيتها وقبل اغلالها فانها تغل وتتصفد اذا دخل رمضان - 00:05:55

الشياطين دخل رمضان والذي يصفد من ذلك هم عتاولة الجن ومرنة الجن ومردة الشياطين فانهم يصفدون يغلون فلا يخلصون ما كانوا يخلصوا اليه قبل ذلك اي قبل رمضان. ولذا اه شر الشهور على الشياطين هو شهر رمضان المبارك وخير الشهور على اهل - 00:06:15

ايام هو شهر رمضان فخير الشهور وسيد الشهور هو رمضان على اهل الایام وبئس الشر وبئس الشهر على المنافقين وبئس على الشياطين لانهم لا يخلصون ما كانوا يخلصون اليه قبل ذلك. فالشياطين اذا دخل رمضان - 00:06:35
غلوا وصفدوا ولم يخلصوا الى ما كانوا يخلصوا اليه قبل ذلك. كثير من الناس يقول نرى كثيرا من المسلمين في رمضان يفجر وي فعل المعاصي والذنوب نقول هذا دليل على على ان نفس ذلك العاصي والفاجر انها متشبعة بالمنكر نسأل الله العافية والسلامة وان نفسه امارة - 00:06:53

بالسوء. ولذا نرى كثيرا من هؤلاء اذا دخل رمضان تراه لا يصوم. تراه لا تراه لا يصلي تراه نائما تراه مفطرا هذا لا شك انه من جند ابليس وان قد تمك منه وجعله من اتباعه والشيطان لنا عدو. فامر الله عز وجل بان نتخره عدوا. والا - 00:07:13
اصل ان الشيطان لا يخلص الى ما كان يخلص اليه قبل ذلك. ولذا نجد من انفسنا ومن جميع المسلمين انهم اذا دخل رمضان يتتسابقون الى الطاعات يتتسابقون الى الخيرات يتتسابقون الى الفضائل ويرون من انفسهم اقبالا على طاعة الله عز وجل - 00:07:33
اقبال على القرآن اقبالا على على على الصيام اقبالا على كذلك الصلاة اقبالا على صلة الرحم الصدقة فالنفوس في في هذا الشهر تجد فيها راحة ولذلة للطاعة والعبادة لا تجده في غيره وهذا دليل على ان الشيطان قد صد - 00:07:51
فلم يخلص الى ما كان يخلص اليه قبل ذلك. ايضا هذا ايضا اذا من خصائص رمضان كذلك تفتح ابواب الجنان تغلق ابواب النار تتصفد فيه الشياطين فلا تخلص لما كانت تخلص اليه قبل ذلك. ايضا من خصائص رمضان ان شهر رمضان - 00:08:11

تزين فيه الجول اتزين فيه الجنة من حول الى حول ويقول يوشك عبادي ان يضع عنه المؤونة ويخلص ويخلص اليك وشهر قال هو خير الشهور وسيد الشهور وهو شهر الصبر وشهر الصبر. وما شهر الصبر ليس له جزاء الا الا الجنة. كذلك ايضا من خصائص - 00:08:29

في رمضان ان قيام رمضان ايمانا واحتسابا يكفر الذنوب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة من قام رمضان ايمانا واحتسابا تابع غفر له ما تقدم من ذنبه غفر ما تقدم من ذنبه وكما ذكرنا في الصيام ان من صامه ايمانا واحتفال -

00:08:49

من ذنبه كذلك نقول من قام رمضان ايمانا اي ايمانا ان النبي صلى الله عليه وسلم شرع له قيامه وامرهم بقيام رمضان ثم على قيامه فنبينا صلى الله عليه وسلم كان يقوم رمضان قامه وحده صلى الله عليه وسلم وقامه بجماعة من اصحابه رضي الله تعالى عنهم وقامه -

00:09:09

وامر وحث على قيام فقال صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة كتب له قيام ليلة رمضان هو شهر القيام وفيه تصلى صلاة التراويح والقيام فيه تصلى صلاة التراويح والقيام وصلاة التراويح هي صلاة يصلها المسلمين في رمضان وقد سنه النبي -

00:09:29

صلى الله عليه وسلم وامر بقيام رمضان وصلى باصحابه آآ بعظ رمضان جماعة فلما خشي ان تفرض عليهم ترك ترك آآ ترك ان يؤمهم وترك ان يجعلهم جماعة وصلى وحده وما يصلوا وحدهم. فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم وجاء عهد بن الخطاب -

00:09:50

ورأى الناس في رمضان يصلون اوزاعا هنا يصلی جماعة وهنا يصلی جماعة قال لو جمعتم على امام واحد وكان معه فجمعهم رضي الله تعالى عنه على تميم الدار على ابي بن كعب وعلى تميم الدار فكان يصلی بهم في رمضان يصلی بهم احدى عشر ركعة في رمضان -

00:10:10

فهذه اه السنة التي سن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لم يبتدعها من قبل نفسه ولم يحدتها من قبل نفسها وانما احيا سنة سنها نبينا صلى الله عليه وسلم. فالنبي هو اول من صلى باصحابه صلاة التراويح. وانما ترك صلاتها لاجل الا تفرض على امته صلى الله عليه وسلم. وايضا جاء في حديث ابي ذر -

00:10:30

ابي داود بأسناد صحيح انه قال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فهذا تشريع من النبي صلى الله عليه وسلم ان المصلي يقوم مع امامه في رمضان فعلى هذا نقول لا نقول كما نقول -

00:10:50

لان قيام رمضان وصلاة التراويح سنها نبينا صلى الله عليه وسلم وانما عمر هو الذي احيا هذه السنة بجمع الناس في آآ على امام واحد وعلى ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه. وكذلك كان يصلی معه تميم الداري رضي الله تعالى عنه. هذه بعض -

00:11:03

فضائل رمضان التي ذكرناها في هذا اللقاء. وباذن الله عز وجل في اللقاء القادم نذكر ما يتعلق بفضائل الصيام على وجه العموم.

والسلام ورحمة الله وبركاته اكتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات -

00:11:23

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعنه من ايام اخر -

00:11:53